

قولوا لهذا الشعب لوقا 13: 32

الشبهة

نأت إلى كلمة المسيح عن هيرودوس قولوا لهذا الشعب.
لكن أولاً ... أما كان ينبغي عليه أن يتحقق في صدق الفريسيين؟!
أليس من الجائز أن يكونوا كاذبين وأرادوا توريطه؟!
أما كان من الحكمة أن يتحقق قبل أن يرسل رسالة يسب فيه الرجل؟!
أليس من الحكمة والعقل أن إذا جاء فاسق نبأ أن يتبين الإنسان صحة ما جاء حتى لا يصيب قوماً بسبب،
وشتم؟!
أليس الفريسيون فسقة مراعين، آكلين بيوت الأرامل، داعرين ... إلى آخر ما قال فيهم المسيح؟
فكيف بلع طعمهم، وأكل خميرهم الذي نهى أصحابه أن يأكلوه؟!
وكيف صدقهم بما قالوا، وهم الذين كانوا يدبرون لقتله؟!
ألم يتبين لنا بعد ذلك أن الفريسيين كذبوا عليه وخدعوه؟!
ألم يقف المصلوب بين يدي هيرودوس، وفرح بلقائه، ولم يقتله؟
لقد كان هيرودوس كريماً جداً، لم يوبخه على سبه له، ولا عيَّره بحاله الذي هو فيه، وانتهى إليه ... بل
تجاوز عن هذا كله (كما تجاوز الفريسيون عن سبابه لهم، وأخبروه بالمؤامرة ضده!)
بل ترجى أن يرى منه آية.

الرد

الحقيقه نص الشبهه كله هراء من المشكك وليس له اصل من الصحه ولكن ساشرح الموضوع لابين عدم وجود اي شبهة

الاعاداد

انجيل لوقا 13

13: 31 في ذلك اليوم تقدم بعض الفريسيين قائلين له اخرج و اذهب من ههنا لان هيرودس يريد ان يقتلك

13: 32 فقال لهم امضوا و قولوا لهذا الثعلب ها انا اخرج شياطين و اشفي اليوم و غدا و في اليوم الثالث اكمل

وندرسها معا لغويا وايضا المعني المقصود

معني كلمة ثعلب

G258

ἀλώπηξ

alōpex

al-o'-pakes

Of uncertain derivation; a *fox*, that is, (figuratively) a *cunning* person: - fox

تعني ثعلب او انسان مكار

G258

άλωπηξ

alōpēx

Thayer Definition:

- 1) a fox
- 2) metaphorically a sly or crafty man

تعني ثعلب او رجل خبيث او ماهر

وايضا مرجع

Analytical lexicon of the Greek New Testament.

άλωπηξ, εκος, ή literally *fox* (MT 8.20); figuratively *crafty, sly person* (LU 13.32)

i

وايضا

The complete word study dictionary

258. άλωπηξ *alōpēx*; gen. *alōpekos*, fem. noun. A fox (Matt. 8:20; Luke 9:58;

Sept.: Judg. 15:4; Ezek. 13:4). Metaphorically of a crafty, cunning, malicious person (Luke 13:32), applied to Herod the Tetrarch.

ii

وايضا

Dictionary of Biblical Languages with Semantic Domains

273 άλωπηξ (*alōpēx*), εκος (*ekos*), ή (*hē*): n.fem.; ≡ Str 258—**1.** LN 4.10 **fox**, an animal (Mt 8:20; Lk 9:58+); **2.** LN 88.120 **wickedly crafty person**, a figurative

extension of a fox, long a figure of a crafty person (Lk 13:32+), some attribute this figure as a worthless person, or even an insignificant person

iii

وايضا

A Greek-English lexicon

άλώπηξ [ἄ], εκος (also άλώπηκος Anan.5), ἡ; dat. pl., άλώπεξι LXX3Ki.21.10, Ep. άλωπήκεσσι Opp.C.1.433:—fox, *Canis vulpes* (smaller Egyptian species Arist.HA606^a24, *C.niloticus*), Archil.86.2, 89.5, Semon.7.7, Hdt.2.67, etc.: of sly persons, άλώπεκος ἵχνεσι βαίνειν Sol.11.5; μῆτιν ἄ. a *very fox* for craft, Pi.I.4(3).65: pron., τὴν .. Ἀρχιλόχου άλώπεκα ἐλκτέον ἐξόπισθεν we must trail Archilochus' *fox-skin* behind, i.e. deceive by false appearances, Pl.R.365c; πολλῆς αὐτῆς τῆς ἄ. ἐπιχέαντες Eun.Hist.p.249 D.; ἡ ἄ. τὸν βοῦν ἐλαύνει 'sleight masters might', Diogenian.2.73; πεινώσαν ἄ. ὕπνος ἐπέρχεται 'qui dort dîne', Id.7.91; ἡ κέρκος τῆ ἄλώπεκι μαρτυρεῖ 'ex pede Herculem', Id.5.15; ἀλλ' οὐκ αὖθις ἄ. (sc. πάγαις ἀλώσεται) 'a burnt child dreads the fire', Id.2.15.

iv

فكل هذه المراجع تؤكد ان كلمة الوبيكس ليست فقط اسم للتعلب ولكن صفه تعني الماكر وهي ليست شتيمه

وقدم بيل بيترو بحث في اصل الكلمه واكد انها تستخدم كاسم وكصفه دارجه في هذا الزمان (ولا تحمل اي نوع من معاني السباب كما يدعي البعض)

From a study of Greek, Latin, and Hebrew literature it can be seen that the fox is both crafty and inferior in its position. The fox is an insignificant or

base person, in contrast to the lion. He lacks real power and dignity, using cunning deceit to achieve his aims.

وهيرودس انتيباس هو الابن الثاني لهيرودس الكبير الادومي وهو كان حاكم الجليل وحارب الكثير من اعدائه وخدع الكثيرين بحيل ومكر حتي انه خدع اخيه هيروديا وقطع راس المعمدان وحكم من 4 ق م ال 39 م وهو الذي نبج 3000 يهودي في الفصح وقام بالكثير من الحيل والخداع لكن من حويله

وهو لقب بالفعل بالماكر او الثعلب وهذا كان تعبير دارج في هذا الزمان

ولشرح ذلك ولتاكيد انه ليس سب او شتيمة فمثلا اسم رميل القائد الالمامي الملقب بثعلب الصحراء فهذا اللقب الذي وصف به من كثيرين لم يكن شتيمة له علي الاطلاق بدليل ان المتاحف والجهات الرسمية والمؤرخين يطلقون عليه هذا الاسم فبالطبع هم لا يسبوناه او يشتموه ولكن يصفون مكره

هذا بالاضافه الي ان الكثيرين جدا من الملوك لقبوا بالقاب حيوانات مثل الاسد او الدب او غيره

والشتيمه هي معروف انها وصف الانسان بما ليس فيه

وبالفعل هذا ما حدث مع هيرودس انتيباس كان يوصف بالثعلب ليس كشتيمه له ولكن فقط وصف عام دارج مستخدم من الكل

ولتاكيد كلامي في كتاب تريجوري سكريبت نولج

Treasury of scriptural knowledge

Herod Antipas, tetrarch of Galilee, who is described by Josephus as a crafty and incestuous prince.

هيرودس انتيباس حاكم الجليل الذي وصف بواسطه يوسيفوس المؤرخ بانه الثعلب المكار والامير السفاح وهذا كما شرحت وصف فمؤرخ مثل يوسيفوس يصفه بالثعلب المكار وانه الامير السفاح الاقارب

فهذا تعبير شائع وصف له وليس هو بسباب او شتيمة علي الاطلاق

ثانيا هل المسيح خدع من اليهود واندفع في مهاجمة هيرودس بدون ذنب من هيرودس

الرد بالطبع لا ولكن نفهم الموضوع من سياق الكلام

فالسيد المسيح تكلم اولا عن المنافقين والمدعين من اليهود وبخاصه الفريسيين الذين يكرهون المسيح ولكنهم لاجل محبة الشعب له لايقدرن علي مهاجمته

فهو قال

13: 26 حينئذ تبتنونون تقولون اكلنا قدامك و شربنا و علمت في شوارعنا

13: 27 فيقول اقول لكم لا اعرفكم من اين انتم تباعدوا عني يا جميع فاعلي الظلم

هذا الكلام يقصد به رب المجد كل المنافقين وبخاصه الفريسيين الذين يدعون انهم رجال الله وانهم يتعلمون من ناموسه ويعلمون الشعب ولكن هم بالحقيقه هم كاذبين منافقين وفاعلي الظلم

وفهم الفريسيين هذا الكلام جيدا وحنقوا في قلوبهم ولكنهم حسبوا موقفهم جيدا بشر وخبث وادركوا انهم اولا افي مقاطعة الجليل حيث ان سلطتهم اقل وان هيرودس شخص لنيم جدا وقد يخدع الفريسيين فلوا القوا القبض علي المسيح الان وصنعوا فتنه فهم لا يضمنون ان هيرودس اللنيم سيسندهم وبخاصه انه لا زال متأثر بحادثة قتل يوحنا المعمدان الذي كان يخاف منه هيرودس

ثانيا سيخسرون الشعب الذي يلتف حول المسيح منبها بمعجزاته ويحب تعاليمه وروعة كلامه وبالتاكيد الشعب سيسند المسيح ضد الفريسيين

13: 17 و اذ قال هذا اخجل جميع الذين كانوا يعاندونه و فرح كل الجمع بجميع الاعمال المجيدة الكائنة

منه

فهم يريدوا ان يتخلصوا بسرعه من المسيح ولكن سيكون سهل لهم ان يفعلوا ذلك في مقاطعة اليهودية وبخاصه في اورشليم ولذلك هم يريدوا ان يخرجوا المسيح من الجليل الي اليهودية

والمسيح يدرك تفكيرهم وشرهم جيدا

والمسيح بالفعل سيتوجه بعد قليل الي اورشليم فنفس الاصحاح يقول

13: 22 و اجتاز في مدن و قرى يعلم و يسافر نحو اورشليم

فهم يروا وجهته ولكنهم مستعجلين ليخرجوه من هناك ليذهب الي اورشليم لكي يهلكوه هناك

فبعد ان فكروا كويس وانتهوا من مشاورتهم الشريره لبعضهم

13: 31 في ذلك اليوم تقدم بعض الفريسيين قائلين له اخرج و اذهب من ههنا لان هيرودس يريد ان يقتلك

وهم بهذا يحققون عدة مكاسب

اولا في نظر الناس (الجليليون) لانهم يظهرون محبتهم للمسيح وخوفهم عليه وايضا يظهرون انفسهم انه

لا يحبون هيرودس الذي يكرهه الجليليون فبهذا يزداد احترامهم لدي الجليليون

ثانيا يخرجون المسيح بهذا الموقف لانه اظهر انهم فاعلي ظلم ولكنهم يدعوا انهم يحبوه ويخافوا عليه

ويريدوا حمايته رغم ان في قلوبهم العكس فهم يريدوا ان يتخلصوا منه بسرعه

وهم ايضا فكروا في موقف المسيح فهو يتوقع رد فعله ان يكون

اولا يرفض الخروج من الجليل ويمتدح هيرودس وبهذا يكرهه الجليليون ويتمكن اليهود من التخلص منه

او ثانيا يخرج من الجليل وبهذا يظهر كخائف من هيرودس فاذا هو ليس المسيا ملك اليهود المنتظر فيتركه

محببه ويذهب الي اليهودية ويقع في قبضتهم حيث انهم لهم سلطه اقوي في اليهوديه مقاطعة بيلاطس

الذي هو ليس بخبث اليهود وهو يخشي الاضطراب السياسي بسبب موقفه مع روما فمع اي تهديد بثوره

سيخضع بيلاطس لليهود

ولكن المسيح رد بمنتهي الحكمة وقال لهم

13: 32 فقال لهم امضوا و قولوا لهذا الثعلب ها انا اخرج شياطين و اشفي اليوم و غدا و في اليوم الثالث اكمل

وهنا رد عليهم بما لم يحسبوه فهو

اولا وصف هيرودس باللقب المشهور به وهو (الثعلب) اي الماكر كما اثبت في الجزء اللفظي ويثبت انه لا يخاف من هيرودس ولكنه اخرجهم بكلمة (امضوا وقولوا) لانه يعلم جيدا انهم لم يسمعوا هذا الكلام من هيرودس بل ابتكروه فهم بالطبع لن يستطيعوا ان يذهبوا ويقولوا ذلك لهيرودس فكشف خدعتهم امام الشعب

ثانيا وضح انه يعرف ماذا سيفعل في المستقبل من معجزات ومن اخراج الشياطين وشفاء مرضي لمدته قصيره لان تعبير (اليوم و غدا) هو تعبير يهودي مقصود به فتره قصيره فهو يعلن سلطانه وقدرته امام الفريسيين والشعب

ثالثا ابطل خطتهم للخروج بسرعه لكي يقضوا عليه في اليهودية

رابعا لم يخسر الجليليين بل اكمل التبشير اليهم

خامسا اكمل خطة الخلاص لانه له سيطان ان يضع ذاته وله سلطان ان ياخذها

واكمل وقال

13: 33 بل ينبغي ان اسير اليوم و غدا و ما يليه لانه لا يمكن ان يهلك نبي خارج عن اورشليم

ويكرر انه سيتم خطته ولا يستطيع ان يقف احد امام عمله ولكن نلاحظ انه قال وفي اليوم الثالث اكمل اي انه يقوم في اليوم الثالث لانه اضاف كلمة وفي اليوم الثالث اكمل علي تعبير اليوم و غدا

ولكن المسيح يعلم انهم سيسلموه للصلب في اليهودية ورغم انه في الجليل قال لهم لا يمكن ان يهلك نبي خارج اورشليم وهي تعني ان رغم ان بعض الانبياء قتلوا خارج اورشليم مثل ارميا ولكن دائما المشوره الشريره تاتي من اورشليم وفي غالب الاحوال الانبياء الذين قتلوا كانوا بيد اورشليميين

والمسيح كرئيس العالم ورئيس الانبياء هو يعلم انه سيصلب بعد قليل في اورشليم وهذا يدل علي عظم
جرم اورشليم في صلب المسيح

والذي يثبت ان الفريسيين كاذبين ان انجيل لوقا يخبرنا بوضوح عن موقف هيرووس من المسيح اولا قبل
كلام الفريسيين

9: 7 فسمع هيرووس رئيس الربع بجميع ما كان منه و ارتاب لان قوما كانوا يقولون ان يوحنا قد قام من
الاموات

9: 8 و قوما ان ايليا ظهر و اخرين ان نبيا من القدماء قام

9: 9 فقال هيرووس يوحنا انا قطعت راسه فمن هو هذا الذي اسمع عنه مثل هذا و كان يطلب ان يراه

فهيرووس كان يطلب ان يراه لمعجزاته ولم يكن يطلب ان يقتله

فكذب الفريسيين كان واضح وايضا موقف هيرووس لم يتغير فاستمر يطلب ان يري يسوع

23: 6 فلما سمع بيلاطس ذكر الجليل سال هل الرجل جليلي

23: 7 و حين علم انه من سلطنة هيرووس ارسله الى هيرووس اذ كان هو ايضا تلك الايام في اورشليم

23: 8 و اما هيرووس فلما راى يسوع فرح جدا لانه كان يريد من زمان طويل ان يراه لسماعه عنه اشياء
كثيرة و ترجى ان يرى اية تصنع منه

23: 9 و ساله بكلام كثير فلم يجبه بشيء

وما يؤكد ايضا ان اليهود ليس لهم قوة ضغط علي هيرووس علي عكس بيلاطس فهو لم يتاثر بكلامهم ضد
يسوع ولم يحكم عليه

23: 10 و وقف رؤساء الكهنة و الكتبة يشتكون عليه باشتداد

23: 11 فاحتقره هيرودس مع عسكره و استهزا به و البسه لباسا لامعا و رده الى بيلاطس

فرغم انهم اشتكوا علي يسوع باشتداد لكنه لم يسمع لهم ولم يحكم عليه رغم ان يسوع من منطقته ويقدر ان يحكم عليه

ويقول ايضا بعض المفسرين ان يسوع قصد بالثعلب هو صف خطة من ارسل هؤلاء الفريسيين فيوجد رئيس لهم شرير هو الذي خطط لهم وخطته فعلا ماكره جدا

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب

و 23 : 8 هل هيرودس اراد قتل المسيح ام فرح برويته في المحاكمة

وهل المسيح اخطا في رده ؟

في ذلك اليوم تقدم بعض الفريسيين قائلين له:

اخرج واذهب من ههنا، لأن هيردوس يريد أن يقتلك.

فقال لهم: امضوا وقولوا لهذا الثعلب،

ها أنا أخرج شياطين وأشفي اليوم وغداً وفي اليوم الثالث أكمل.

بل ينبغي أن أسير اليوم وغداً وما يليه،

لأنه لا يمكن أن يهلك نبي خارجاً عن اورشليم" [31-33].

يرى كثير من الآباء أن الفريسيين هنا يمثلون ذئابًا جاءت في زي حملان، تتظاهر بالحب نحو السيد المسيح بينما كان الدافع لتصرفاتهم هو حسدهم، لأنه يجتذب الجماهير من حولهم، فيفقدون كرامتهم ومكاسبهم. فأرادوا طرده من المقاطعة الخاضعة لحكم أنتيباس هيرودس بنصحه إياه أن يخرج لئلا يقتله هيرودس. وكما يقول القديس كيرلس الكبير:

[كان قلبهم ملتهبًا بنار الحسد...

لم يريدوه أن يسكن في أورشليم حتى لا يفيد الشعب، الذي اندهش بعجائبه الإلهية من ناحية، ومن ناحية أخرى أشرق عليهم بنور رؤية الله الدقيقة خلال تعليمه للحقائق التي تفوق ما جاء في الناموس...

لقد قاوموه بطرق مختلفة؛ تارة باستخفافهم وسخريتهم بسلطانه في عمل العجائب، وتجاسرهم علي اتهامه أن ما يفعله إنما ببعلزبول؛ وتارة بدفعه لتسليمه لأتباع قيصر تحت الاتهام أنه يمنع الإسرائيليين من دفع الجزية لقيصر (لو 20: 22)...

إذن لماذا اقتربوا منه، قائلين: **أخرج واذهب من ههنا، لأن هيرودس يريد أن يقتلك** [31]. ما هي غايتهم في ذلك؟ يخبرنا الإنجيلي هذا بقوله: **"في تلك الساعة تقدموا إليه..."** ماذا يعنى بتلك الساعة التي فيها تقدم الفريسيون وقالوا هذا ليسوع؟ حين كان منشغلاً بتعليم جموع اليهود حيث سأله واحد إن كان كثيرون يخلصون. فقد عبر السيد علي السؤال ليجيب بما يليق به أن يخبرهم، وهو الطريق الذي يجب أن يسير فيه البشر ليصيروا ورثة ملكوت السماوات. إذ قال: **"اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق..."** واخبرهم أنهم إذ يرفضون ذلك فسيرون إبراهيم وإسحق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملكوت الله وهم مطرحون خارجًا [28]، كما أضاف: **"هوذا آخرون يكونون أولين، وأولون يكونون آخرين"** [30] متحدثًا عن دعوة الوثنيين للإيمان. هذه العلامات حركت الغضب في ذهن الفريسيين. لقد رأوا الجموع تتوب وتتقبل الإيمان به بشغف ولم يعودوا يحتاجون إلا إلى أمور قليلة ليدركوا مجده وسر تجسده العظيم المستحق للعبادة. بهذا إذ أوشك الفريسيون أن يفقدوا وظيفتهم كقادة للشعب، بل فقدوا فعلا سلطانهم عليهم، وخسروا ما كانوا يربحونه إذ كانوا شغوفين بمحبّة الثروة والطمع والترف، تظاهروا بحبه، واقتربوا إليه، قائلين: **"اخرج واذهب من ههنا، لأن هيرودس يريد أن يقتلك..."** لقد ظنوا أنهم يستطيعون أن يخدعوا ذلك القائل: **"من هذا الذي يخفي ذهنه عني؟ ويغلق علي كلماته في قلبه ويظن أنه يخفيها عني؟"** (أي 38: 2 الترجمة السبعينية) [566].

ظن الفرّيسيّون أنهم قادرون علي خداع السيّد، لكنه أجابهم كفاحصٍ للقلوب والكلّي، وعالم بكل الأسرار والمستقبل، بهدوء في حكمة عجيبة، إجابة شاملة وقويّة لبنيان سامعيها، إذ أظهر في إجابته الآتي:

أولاً: أظهر شجاعته بإرسالهم لهيروتوس ملقبًا إيّاه بالثعلب... فمن ناحيّة أراد أن يعلن لهم أنه لن ينسحب عن خدمة الجماهير مهما بلغت المخاطر، إنما لينسحبوا هم أن أرادوا وينشغلوا بما هو ليس لخلص إخوتهم؛ ومن ناحيّة أخرى يدعو هيروتوس ثعلبًا، إذ يعرف وحشية قلبه وحبه لسفك الدماء البريئة بمكر وخداع.

يرى البعض أن "هيروتوس" هنا يشير إلي الهراطقة الذين يريدون قتل الإيمان بالمسيح، وانتزاعه عن أولاد الله، لذلك دُعي بالثعلب، لأنهم يستخدمون الخداع والمكر. ويرى آخرون أن هيروتوس يشير إلي حب الكرامة الزمنيّة أو الارتباط بالأرضيات، الأمر الذي يقتل إيماننا بالمسيح ويفسد شركتنا معه، لذا دُعي بالثعلب، إذ يحفر في الأرض، ويعيش في الجحور. كما يقول القديس إكليمنضس السكندري: [يدعي الأشرار والأرضيون الذين ينشغلون بالغنى، إذ يحفرون الأرض، ثعالب [567].]

ثانيًا: أظهر أيضًا رسالته أنه ليس منافسًا لهيروتوس في مملكته الأرضية، لكنه ملك سماوي يعمل لبنيان النفوس، فيطرد الشياطين ويشفي، مقمّمًا نفسه برضاه للموت [32-33]... لقد جاء لكي يحطم عمل الشيطان ويشفي البشريّة من جراحاتها المميّنة، فيقيم كنيسته كمملكة رويّة. وكما يقول القديس أغسطينوس: [لتفهم هذه الأمور التي نطق بها بمعنى سرّي، مشيرًا إلي جسده الذي هو الكنيسة. فإن الشياطين تُطرد عندما يترك الأمم الخز عبلات ويؤمنوا به، ويتحقّق الشفاء كاملاً بواسطة وصاياه، بعدما يجحد الشيطان والعالم في القيامة وتصير الكنيسة كاملة في ملء الحياة الملائكيّة بخلود الجسد أيضًا [568].]

هذه هي مملكته التي تتحقّق بعمله كقوله: "اليوم وغدًا وفي اليوم الثالث أكمل"، قاصدًا باليوم الثالث قيامتنا معه كما في اليوم الثالث حيث يتحطم الشيطان تمامًا ولا يكون لجراحاته أثر فينا.

أراد تأكيد مملكته أنها مملكة رويّة لا تقوم علي أساس سياسي بتشبيهه رعايته لشعبه بالدجاجة التي تحتضن فراخها تحت جناحيها [34]... علي خلاف النسر الروماني الذي كان يوضع في المستعمرات الرومانية في كبرياء وتشامخ علامة العنف والسلطة والكبرياء.

ثالثًا: أظهر معرفته للمستقبل بقوله: "اليوم وغدًا وفي اليوم الثالث أكمل" [32]، وهو تعبير عبري رمزي يعني أن أيامه علي الأرض باتت قليلة ومعدودة (هو 6: 2). ويقول "أكمل" كشف عن آلامه كسرّ مجد، إذ بها يكمل عمله الخلاصي من أجل شعبه.

رابعًا: كشف عن رسالته أنه قد جاء لكي يُبذل من خاصته (أورشليم)، إذ قال: "بل ينبغي أن أسير اليوم وغدًا وما يليه، لأنه لا يمكن أن يهلك نبي خارجًا عن أورشليم" [33]. وكما يقول القّيس كيرلس الكبير: [لقد ظن الفرّيسيّون أن سلطان هيرودس يرعبه فتذله المخاوف، لكنه هو رب القوات الذي يولد فينا الشجاعة الروحيّة بكلماته: "لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد، ولكن النفس لا يقدرّون أن يقتلواها" (مت 10: 28). إنه لم يعطِ اهتمامًا للعنف البشري، بل يقول: "بل ينبغي أن أسير اليوم وغدًا وما يليه" [33]. بقوله "ينبغي" لا يعني الإلزام قسرًا، وإنما التزام به بكمال حرّيته، فبدون خطر يذهب أينما شاء ويتنقل في اليهوديّة دون أن يقاومه أحد أو يخطط ضده حتى يتقبل الألم بإرادته خلال الصليب الثمين... بإرادته قبل الألم لكي يموت جسده يبطل الموت ويقوم. واذ قام من الأموات يقيم معه الطبيعة البشريّة كلها، ويجدها واهبًا لها الحياة التي بلا فساد [569].]

يلاحظ في هذا اللقاء بين السيد المسيح وهيرودس الآتي:

أولاً: أراد هيرودس أن يتأكد مما سمعه عن السيد المسيح، لذا فرح جدًّا أن يراه، لا ليتمتع به ويقتني الحق، وإنما ليشاهد آيات وعجائب، أما السيد فلم يأت لاستعراض آيات، وإنما لخلاص النفوس، لذا التزم بالصمت، ولم يجب حتى على اتهامات المشتكين، فاحتقره هيرودس ورجاله واستهزؤا به..

ثانيًا: في محاكمته سواء أمام رئيس الكهنة أو بيلاطس أو هيرودس اتجه إلى الصمت ليتم فيه القول: "لم يفتح فاه، كشاةٍ تُساق إلى الذبح" (إش 53: 7).

□ شُبّه بالحمل حتى يُحسب في صمته بارًا غير مذنب [902].

القديس أغسطينوس

□ إنه مثل رائع يدعو قلوب البشر أن تحتل الإهانة بروح ثابتة. أتهم الرب وصمت وكان في صمته محققاً لأنه لم يكن في حاجة أن يدافع عن نفسه [903].

القديس أمبروسيوس

ثالثاً: يعلق القديس أمبروسيوس على الثوب اللامع الذي ألبسه هيرودس إياه، قائلاً: [ألبسه هيرودس ثوباً أبيض ليشير أن الآلام التي احتملها ليست عن لوم فيه، إذ هو حمل الله الذي بلا عيب، يحمل بمجدٍ خطايا العالم] [904].

رابعاً: يرى الأب ثيوفلاكتيوس في الصداقة التي قامت بين بيلاطس وهيرودس من أجل قتل السيد المسيح بعد العداوة التي كانت بينهما توبيخاً لنا، فإن الشيطان وحد بين المتخاصمين لتحقيق هدفه الشرير، أما نحن فننقسم على أنفسنا عوض الوحدة من أجل خلاص النفوس. أما القديس أمبروسيوس فيرى في هذه الصداقة بين العدوين إشارة إلى الوحدة التي صارت بين شعب إسرائيل والشعوب الأممية، خلال موت المسيح بقبول الكل كأعضاء في كنيسة العهد الجديد.

والمجد لله دائماً

¹Friberg, T., Friberg, B., & Miller, N. F. (2000). *Vol. 4: Analytical lexicon of the Greek New Testament*. Baker's Greek New Testament library (45). Grand Rapids, Mich.: Baker Books.

gen (genitive)

fem (feminine)

Sept (Septuagint)

ⁱⁱZodhiates, S. (2000, c1992, c1993). *The complete word study dictionary : New Testament* (electronic ed.) (G258). Chattanooga, TN: AMG Publishers.

n. noun, or nouns

fem. feminine

Str *Strong's Lexicon*

LN *Louw-Nida Greek-English Lexicon*

+ I have cited every reference in regard to this lexeme discussed under this definition.

ⁱⁱⁱSwanson, J. (1997). *Dictionary of Biblical Languages with Semantic Domains : Greek (New Testament)* (electronic ed.) (DBLG 273, #2). Oak Harbor: Logos Research Systems, Inc.

Anan

Ananius Lyricus [Anan.] vi B.C.

See entry in Author and Works List for specific works.

dat

dat. = dative

pl

pl. = plural

LXX

Vetus Testamentum Graeca redditum [LXX]

See entry in Author and Works List for specific works.

Ep

Ep. = Epice, in the Epic dialect

Opp

Oppianus **Cilix Epicus** [Opp.] ii/iii A.D.

See entry in Author and Works List for specific works.

Arist

Aristoteles **Philosophus** [Arist.] iv B.C.

See entry in Author and Works List for specific works.

Archil

Archilochus **Lyricus** [Archil.] vii B.C.

See entry in Author and Works List for specific works.

Semon

Semonides **Iambographus** [Semon.] vii/vi B.C. (?)

See entry in Author and Works List for specific works.

Hdt

Herodotus **Historicus** [Hdt.] v B.C.

See entry in Author and Works List for specific works.

etc

etc. = et cetera (i.e. in other authors)

Sol

Solon **Lyricus** [Sol.] vi B.C.

See entry in Author and Works List for specific works.

Pi

Pindarus **Lyricus** [Pi.] v B.C.

See entry in Author and Works List for specific works.

prov

prov. = proverbially, proverbial

i.e

i.e. = id est

Pl

Plato **Philosophus [Pl.]** v/iv B.C.

See entry in Author and Works List for specific works.

Eun

Eunapius **Historicus [Eun.]** iv/v A.D.

See entry in Author and Works List for specific works.

Diogenian

Diogenianus **Paroemiographus [Diogenian.]**

See entry in Author and Works List for specific works.

Id

Id. = Idem

sc

sc. = scilicet

^{iv}Liddell, H. G., Scott, R., Jones, H. S., & McKenzie, R. (1996). *A Greek-English lexicon*. "With a revised supplement, 1996." (Rev. and augm. throughout) (75). Oxford; New York: Clarendon Press; Oxford University Press.